نشرة أخبار سوريا- المجاهدون يحررون الجبل الشرقي ومعمل الإسمنت في القلمون الشرقي، ويستعيدون السيطرة على كامل منطقة المعامل في حندرات شمال حلب -(2016_4_7/8)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 8 إبريل 2016 م

المشاهدات : 6788

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

26 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في إدلب ودمشق وريفها، والمجاهدون يسيطرون على الجبل الشرقي ومعمل الإسمنت في القلمون الشرقي، ويستعيدون السيطرة على كامل منطقة المعامل التي سيطرت عليها قوات أسد في حندرات، بالمقابل، رئيس الائتلاف لجرحى الزبداني: لن يكون أي دور للأسد في سورية، أما إنسانياً: مقتل آخر طبيب في الزبداني يفاقم معاناة السكان المحاصرين، من جهته.. كيري يؤكد أن فرص بقاء الأسد في السلطة بعد إتمام العملية الانتقالية معدومة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

ضحايا القصف:

26 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الجمعة 26 شخصاً معظمهم في إدلب ودمشق وريفها، ومن بين القتلى امرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 7 أشخاص، كذلك في دمشق 7 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي اللاذقية قتل شخصان، وفي دير الزور قتل شخصان، وفي الحسكة قتل شخص واحد، وفي درعا قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شنت الطائرات الحربية غارات على مدينة الضمير، وتعرضت مدينتا دوما وعربين ومحيط تل فرزات بمنطقة المرج لقصف مدفعي وبقذائف الهاون، إلى حلب، حيث قصفت قوات الأسد بالطائرات الحربية والمروحية والمدفعية والصواريخ العنقودية منطقة حندارات، وشن الطيران الحربي غارات جوية على أطراف حي الشيخ مقصود وعلى حيي الميسر وكرم الطراب وطريق الكاستيلو، وألقت مروحيات الأسد براميل متفجرة على بلدتي العيس وقنسرين، وشنت طائرات يعتقد أنها روسية غارات جوية على مدينتي الأتارب وديرحافر ومحيطها، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي بالريف الشرقي وعلى أطراف بلدة كفرنبودة، وفي إدلب، شنت طائراتغارات جوية على بلدة عقيربات وقرية حمادى عمر حربية غارات جوية على كل من مدينة سراقب وأطراف مطار تفتناز والأطراف الجنوبية لبلدة الهبيط والطريق الواصل بين كفرنبل وكنصفرة، وألقت مروحيات الأسد بالألغام البحرية على قرية كفرشلايا بجبل الزاوية وعلى مدينة خان شيخون وبلدة حاس، وفي حمص، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة السخنة بالريف الشرقي، وألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على مزارع قرية ديرفول ومزارع قرية عسيلة، وأخيراً في اللاذقية، ألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على محاور جبل الأكراد.

عمليات المجاهدين:

تقدم للمجاهدين وتكبيد قوات الأسد وتنظيم الدولة خسائر في حلب:

استعاد المجاهدون السيطرة على عدة نقاط سيطرت قوات الأسد عليها في محيط مخيم حندرات بعد هجوم مباغت، حيث قتلوا وجرحوا العديد من عناصر الأسد والميليشيات الموالية له، وأسروا عنصراً أفغاني الجنسية، كما دمروا خلال المعارك دبابة من طراز "تي 72" فوق تلة المضافة على جبهة حندرات بعد استهدافها بصاروخ تاو، ودمروا أيضاً مدفع عيار 23 على جبهة المياسات، وعلى جبهات تنظيم الدولة، سيطر المجاهدون على قرية هضبات بعدما سيطروا على قرية الراعي بشكل كامل في ريف حلب الشمالي.

تقدم للمجاهدين في درعا:

حرر المجاهدون بلدة تسيل بريف درعا الغربي آخر البلدات التي سيطر عليها لواء شهداء اليرموك وحركة المثنى الإسلامية المواليين لتنظيم الدولة، وذلك بعد معارك عنيفة جداً تكللت بالتحرير الكامل وتجري عمليات تمشيط لكامل البلدة خوفاً من وجود عناصر متخفية أو كمائن وعبوات ناسفة، وكان المجاهدون قد سيطروا في وقت سابق على بلدة عدوان بشكل كامل، كما حرروا قرية رجم بنتو في ريف درعا.

تقدم للمجاهدين وقتل العشرات من عناصر تنظيم الدولة في دمشق وريفها:

بسط المجاهدون وبعد معارك مع تنظيم الدولة سيطرتهم على الجبل الشرقي في القلمون الشرقي المطل على طريق أبو الشامات وقتلوا وجرحوا العشرات من عناصر التنظيم، كما سيطروا على معمل إسمنت البادية "الصيني".

المعارضة السياسية:

الائتلاف الوطني ينعي المفكر والثائر والمعارض حسين العودات:

بيان صحفي

تلقى الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة بكثير من الألم نبأ وفاة المفكر السوري المعارض حسين العودات (أبو خلدون) عن عمر يناهز ثمانين سنة، أمضاها مناضلاً بالكلمة والموقف والبحث في قضايا الوطن السوري، والقضية الفلسطينية، وقضية الأديان والمرأة، رافضاً، في كل كتبه ومحاضراته الاستبدادَ والتوحش والإقصاء والاستفراد، في سنة 1987 أسس دار الأهالي وأشرف عليها بشخصه ليجعلها منارة للخط الوطني الذي يعتقده ويؤمن به، آمن حسين العودات بإمكانية إصلاح النظام وشؤون البلاد على نحو سلمي، واشتغل على هذه الفكرة، منذ إعلان دمشق الذي أعقب إصدار بيان الحريات من قبل 99 مثقفاً هو منهم، وفي بداية الثورة انتسب إلى هيئة التنسيق، ثم انسحب منها مُؤثراً العمل خارج الأطر الحزبية، وكان من مؤسسي رابطة الكتاب السوريين في القاهرة 2012، فعاقبه اتحاد الكتاب العرب الذي تسيطر عليه المخابرات السورية بحرمانه من حقوقه التقاعدية، وقد رفض حسين العودات مغادرة دمشق رغم كل الألم والمعاناة من إجرام النظام وميليشياته.

الرحمة للراحل الكبير، والنصر لثورة الحرية، وإنا لله وإنا إليه راجعون

رئيس الائتلاف لجرحى الزبداني: لن يكون أي دور للأسد في سورية:

أكد رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنس العبدة على أن المعارضة السورية لن تقبل بأي حل سياسي يكون للأسد أي دور فيه لا في المرحلة الانتقالية ولا في مستقبل سورية، وفي زيارة إلى أحد دور الجرحى في مدينة الريحانية، مساء الخميس، التقى العبدة مع الجرحى الذين خرجوا من مدينة الزبداني ومضايا ضمن الاتفاق الذي رعته الأمم المتحدة، وشدد على أن المعارضة السورية لن تتنازل عن حقوق الشعب السوري في نيل الحرية والكرامة، وحيّا العبدة صمود ثوار الزبداني وكافة الثوار المنتشرين في البقاع السورية، وحيّا وقوفهم في وجه الهجمة التي تعرضت لها مدينة الزبداني من نظام الأسد الغاشم والمليشيات الطائفية وعلى رأسها ميليشيا الحرس الثوري الإيراني وحزب الله، فيما ناشد الجرحى المنظماتِ الدولية والإنسانية العملَ على إعادتهم إلى منازلهم وفك الحصار عن المناطق المحاصرة وإيصال المساعدات الإنسانية، ومتابعة إخراج الجرحى الذين هم في حالات خطرة ولا يتلقون العناية الطبية الكافية نتيجة الحصار الخانق الذي تفرضه قوات الأسد ومن معها.

مروة: هدف المفاوضات هيئة حكم انتقالي بصلاحيات كاملة وليس "حكومة ترقيعية":

أكّد النائب السابق لرئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروة، أنّ نظام الأسد لم يبد أي مرونة بخصوص مفاوضات جنيف بل ظلّ يناور عبر إصرار وفده خلال الجولة السابقة على عدم الدخول في مفاوضات مباشرة، والتمسّك بما يسميه حواراً "سوري- سوري"، ورفض الجلوس مع شخصيات بعينها، وعدم تقديمه إجابات على وثيقة دي مستورا، فيما أبدت المعارضة مواقف إيجابية عبر إعلانها التمسّك بالعملية السياسية وفقاً لما نصّت عليه مقرّرات جنيف، وأشار مروة إلى أنّ نظام الأسد يحاول الالتفاف على مطالب الانتقال السياسي عبر خلق تعريفات مختلفة تفقده مغزاه ومعناه الحقيقيين، ووصف مروة إعلان الأسد الموافقة على وثيقة دي مستورا بمحاولة الهروب من دفع استحقاقات الانتقال السياسي، مبيّناً أنّ ما يطرحه الأسد ليس مرونة قدر ما هو تهرّب، وشدد مروة على أنّه إذا لم يتم مناقشة الانتقال السياسي فإنّ المفاوضات تصبح عديمة الجدوى، موضحاً أنّ الجولة التي يقوم بها الموفد الأممي سيفان دي مستورا إلى عدد من العواصم أبرزها موسكو؛ تهدف إلى الحشد لإنجاح الانتقال السياسي المجمع عليه من قبل الكل، ما عدا نظام الأسد، مشيراً إلى أنّ هذه الخطوة تعتبر

الأساس في المفاوضات، ولا غنى عنها لتشكيل هيئة حكم انتقالي ذات صلاحيات كاملة، وليس "حكومة ترقيعية" يكلّفها بشّار الأسد بعد أن تطعّم ببعض الشخصيات المعارضة كما يريد النظام، كما شدّد مروة على ضرورة استبعاد كل من تلطّخت أيديهم بالدماء وارتكبوا جرائم ضد السوريين من مرحلة الانتقال السياسي.

نظام أسد:

نائب سوري: لسنا الأردن لنسكت عن أسر طيار لنا:

أكد النائب في مجلس الشعب السوري أحمد شلاش، إن النظام السوري لن يصمت على أسر الثوار أحد طياريه بعد إسقاط طائرته الحربية في ريف حلب الجنوبي قبل أيام، شلاش لم يفوّت الفرصة لمهاجمة النظام الأردني، حيث كتب على "فيسبوك": "نحن لسنا الأردن لنسكت عن أسر طيار لنا، وإن هلهلتي هلهلنالك، وعلموا على كلامي"، منشور شلاش قوبل بسخرية من قبل نشطاء مواقع التواصل، لا سيّما أن تنظيم الدولة كان قد نحر عشرات الطيارين السوريين نهاية العام 2014، بعد أسرهم في مطار الرقة العسكري، وكان شلاش هدّد بأنه في حال تم إعدام الطيار الذي أسر مؤخراً، فسيتم حرق عدد من المعتقلين بعد سكب البنزين عليهم، وفق قوله، يشار إلى أن شلاش عُرف بتصريحاته المثيرة للسخرية، حيث قال عند تحرير إدلب، قبل عام، إنه سيحلق شاربيه في حال لم يتمكنوا من استعادتها في غضون أسبوع.

الوضع الإنساني:

مقتل آخر طبيب في الزبداني يفاقم معاناة السكان المحاصرين:

كان محمد الخوص يسير من المستشفى الميداني متوجهاً إلى منزل ابنه في مكان قريب للراحة بين العمليات، لكنه لم يصل، فقد أصابت رصاصة قناص رأس الرجل البالغ من العمر 70 عاماً في الشارع. وبذلك، تفقد مدينة الزبداني السورية المحاصرة طبيبها الأخير، قتل الطبيب مؤخراً لفت الانتباه إلى خطورة استمرار حصار المدن في سورية، رغم الجهود الدولية المبذولة لنزع فتيلها في إطار مفاوضات السلام الجارية في جنيف، عشرات الأشخاص لقوا حتفهم العام الماضي جراء الجوع أو الأمراض المرتبطة بسوء التغذية في المناطق المحاصرة، وتقدر الأمم المتحدة أن ما يقرب من نصف مليون سوري يقعون تحت الحصار، ولم تتمكن قوافل المساعدات الإنسانية إلا من الوصول إلى 30 في المائة منهم هذا العام، كان الخوص مشهوراً بين سكان الزبداني بأنه جراح سخي وماهر، وكان يلقي الشعر في المركز الثقافي للمدينة قبل اندلاع الحرب في البلاد.

الأمم المتحدة: خطط لإجلاء آلاف المنكوبين من مناطق محاصرة بسوريا:

أعلنت الأمم المتحدة أنها تخطط لإجلاء آلاف المرضى والجرحى من مدن محاصرة في سوريا، رغم تدهور الوضع الإنساني بشكل عام في هذا البلد، وقال مستشار الأمين العام للمنظمة الدولية لشؤون سوريا يان إيغيلان، الخميس، إن الأمم المتحدة أخفقت في إرسال قوافل إنسانية إلى عدد من المناطق النائية والمحاصرة، بما فيها كفربطنا في ريف دمشق، وجدد إيغيلان دعوته لجهات لها تأثيرها في طرفي النزاع السوري إلى بذل ما في وسعها من الجهود لضمان إيصال الشحنات الإنسانية إلى محتاجيها في سوريا، وأضاف المسؤول الأممي، إن الأمم المتحدة تعول على إجلاء حوالي 5 آلاف من المرضى والجرحى وعوائلهم من مضايا والزبداني والفوعة وكفريا، في أكبر عملية إجلاء لدواع صحية، وذكر أن المنظمة الدولية تخطط لإجلاء المنكوبين من مضايا الأسبوع القادم، إذا ما حصلت على إذن بهذا الشأن من الجهات المعنية، وحسب مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، فقد قامت المنظمة الدولية، وبالتنسيق مع شركائها، بإيصال مساعدات إنسانية لأكثر من 446 ألف سوري منذ بداية العام الجاري، يقطن ما يزيد عن 246 ألفاً منهم مناطق نائية.

الدفعة الثانية من اللاجئين المعادين من اليونان تصل تركيا:

وصل إلى ميناء "ديكيلي" في إزمير التركية، الدفعة الثانية من المهاجرين المعادين من اليونان، في إطار اتفاق تبادل وإعادة قبول المهاجرين بين تركيا والاتحاد الأوروبي، ويستعد المسؤولون في الميناء لاستقبال المهاجرين، حيث سيوجهون إلى الخيم التي أقامتها إدارة الهجرة التركية في الميناء، وسيتم الحصول على بصمات أصابعهم، ومن ثم إجراء الكشف الطبي عليهم، وكانت وكالة فرونتكس " Frontex" لمراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، أعلنت في وقت سابق اليوم أن مجموعة من 45 مهاجراً باكستانياً، جميعهم من الذكور، انطلقت من ميناء جزيرة ليسبوس اليونانية في طريقها إلى تركيا، وقال المتحدث باسم الوكالة إيوا مونكيور "أعتقد أن المعادين رفضوا التقدم بطلبات لجوء. لم يتقدم أي منهم حتى الدقيقة الأخيرة بطلب للحماية الدولية".

المواقف والتحركات الدولية:

الأسد لازال يضع العقبات والقيود في وجه المنظمات الإنسانية:

قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية "رومان نادال" ، إن بلاده "تلقي باللوم" على النظام السوري في "انتهاك الهدنة" والحيلولة دون تحسن الأوضاع الإنسانية، ونقلت وكالة "رويترز" عن "نادال" قوله، إن فرنسا "تدين انتهاكات وقف الأعمال القتالية المسؤول عنها النظام والقيود الموضوعة في وجه المنظمات الإنسانية"، وأعرب "نادال" عن قلقه إزاء الوضع المتردي في عدد من البلدات التي تحاصرها قوات الأسد وخاصة مدينة داريا.

فرص بقاء الأسد في السلطة بعد إتمام العملية الانتقالية معدومة:

أكد وزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال مقابلة خاصة مع قناتي العربية والحدث على أن فرص بقاء رأس النظام السوري في السلطة بعد إتمام العملية الانتقالية معدومة، موضحاً أن إنجاح عملية السلام السورية مرهون بسماع الأسد لصوت العقل، وكشف أن الروس والإيرانيين حلفاء الأسد يتفاوضون حول مصيره ويدعمون الانتقال السياسي في جنيف، قائلاً: "على الأسد أن يدرك أن الروس والإيرانيين يدعمون الانتقال في جنيف، وهذا ما يقومون بالتفاوض حوله"، وأضاف كيري قائلاً: "لا يمكن لبشار الأسد أن يستعيد شرعيته لتولي زمام الأمور في سوريا، قلة فقط يعتقدون أنه قادر على توحيد البلاد من جديد بعد أن قصفها بالغازات الكيمياوية والبراميل، ومارس بحق أبنائها التجويع والتعذيب ودفعهم للفرار إلى الخارج، متسبباً في لجوئهم وتشردهم، وتساءل: "كيف يمكن لهذا الشخص أن يصبح رئيساً شرعياً للبلاد مستقبلاً؟ أنا لا أرى أن هذا الأمر قد يكون ممكناً ولا أحد أعرفه يرى بأن هذا الأمر ممكن"، وتابع: "إذا كان الأسد لا يوافق على عملية انتقال شرعي، فإن الروس قد أعربوا عن أنهم لن يستمروا في دعمه، وسنشهد حتماً تصاعداً في وتيرة العنف، وعودة إلى الحرب".

أوامر روسية لـ نظام الأسد بإطلاق سراح أمريكي مختطف لديه:

أفادت وزارة الخارجية الروسية بأن الجيش الروسي نقل مواطناً أميركياً من سوريا إلى موسكو بعدما طلب الرئيس الأميركي باراك أوباما بصفة شخصية من نظيره الروسي فلاديمير بوتين المساعدة في البحث عن أميركيين مفقودين بسوريا، وقالت الوزارة إن الرجل سلم للسفارة الأميركية في موسكو وغادر روسيا، وأضافت أنه اعتقل في سوريا "للدخول بشكل غير قانوني ولارتكاب مخالفات قانونية أخرى"، وأعلنت الخارجية الأميركية مساء الجمعة أن النظام السوري أطلق سراح مواطن أميركي كان محتجزاً في البلاد، بعدما أعلنت الصحافة عودة صحفي إلى الولايات المتحدة اعتبر مفقوداً منذ العام 2012، ونقلت صحيفة واشنطن بوست أن الأميركي يدعى كيفن باتريك داوز (33 عاماً)، وهو مصور مستقل، ويرجح أن يكون خطف في سوريا عام 2012، وبحسب لائحة الأشخاص المفقودين التي يعدها مكتب التحقيقات الاتحادي (أف.بي.أي)، فإن داوز توجّه إلى سوريا في سبتمبر/أيلول 2012 قادماً من تركيا.

روبرت فورد: هل تستطيع روسيا إرغام الأسد على الرحيل:

قال، روبرت فورد، السفير الأمريكي السابق لدى سوريا والزميل الباحث الآن بمعهد الشرق الأوسط في واشنطن، إن روسيا قد لا تقدر على إرغام الأسد على الرحيل، ونقلت وكالة رويترز عن فورد قوله إن أجهزة الأمن التي تمثل العمود الفقري لحكم الأسد مازالت كما هي وإن "الأسد يبدو واثقاً من نفسه مرة أخري بعد أن كانت نبرته أكثر خفوتاً بكثير في الصيف الماضي، ربما كان الروس ساعدوه أكثر من اللازم بحيث يستطيع الاحتفاظ بالسيطرة على مدن وطرق رئيسية لفترة طويلة"، كما لفت فورد الأنظار إلى التنافس على سوريا بين روسيا وإيران الحليفين الرئيسيين للأسد والذي تركز فيه موسكو على علاقاتها التقليدية مع المؤسسة العسكرية السورية وتركز فيه طهران على شبكة الميليشيات التي كونتها هي وحزب الله لدعم النظام، وأضاف "لست حتى واثقاً مما إذا كانت روسيا ستختبر قدرتها على الضغط الشديد في دمشق مقابل قدرة إيران، فالروس يدركون أنهم قد يخسرون"، كذلك فإن دور روسيا في سوريا منحها فرصة أكبر لفهم تركيبة حكم الأسد التي تتداخل فيها أدوار عائلة الأسد وحلفائها من الأقلية العلوية في أجهزة الأمن والقيادة العسكرية.

آراء المفكرين والصحف:

أردوغان ديكتاتور... وبشار الأسد ديمقراطي عظيم:

د. فيصل القاسم

كل من يراهن على العدالة الأمريكية إما مغفل أو ابن ستين ألف مغفل، فقد قالها الكثير من الاستراتيجيين الأمريكيين، وعلى رأسهم، جورج كنان في الخمسينات عندما سخر من كل الذين يؤمنون بالعدالة الأمريكية، وقد قال ما معناه إن كل من يعتقد أننا نحترم حقوق الإنسان، أو نشجع على العدالة والديمقراطية يجب أن يزور أقرب طبيب نفسي، هذا هو النهج الأمريكي منذ أن ظهرت أمريكا كقوة عظمى على المسرح العالمي، وبالتالي، لا تتفاجأوا أبداً إذا كانت أمريكا تتحالف مع الشياطين من أجل مصالحها القذرة، وتدوس كل القيم والأخلاق والديمقراطيات عندما تتعارض مع مصالحها، لا تتفاجأوا أبداً إذا رأيتم أمريكا تدعم أحقر وأقذر الطواغيت على وجه الأرض، بينما تعادي كل من يحاول أن ينهض بوطنه وشعبه، بعبارة أخرى، فإن الأمريكيين لا يتحالفون مع الأخيار، بل مع الأشرار، لأنهم يحققون المصالح الأمريكية أكثر بكثير من الأخيار الذين غالباً ما يحققون مصالح شعوبهم وبلادهم. وكل من يحاول أن يحقق مصالح شعبه، فسيكون بالنتيجة عرضة للاستهداف الأمريكي، لقد درج الأمريكيون تاريخياً على احتضان أبشع الطواغيت والجنرالات، وخاصة في أمريكا اللاتينية حديقتهم الخلفية،

ولو أردنا أن نحلل السياسة الأمريكية الآن تجاه بشار الأسد وأردوغان مثلاً، فما علينا إلا أن نسترجع كلمات نيكسون، فالأمريكيون يحتضنون، ويدعمون فقط من يحقق مصالحهم، وليس من يحقق مصالح بلاده، لاحظوا بربكم كيف أن أمريكا تركت طاغية كبشار الأسد يقتل أكثر من مليون من شعبه، ويشرد حوالي خمسة عشر مليوناً، ويحول بلداً عظيماً إلى ركام على مدى خمس سنوات، دون أن يرمش لها جفن، وكل ما فعلته على مدى الأعوام الماضية إطلاق تصريحات سخيفة لم تعد تقنع أطفال المدارس مثل تصريح أن بشار الأسد فقد شرعيته. ليس لدى أمريكا للضحك على ذقون السوريين والعرب سوى ذلك التصريح البائس. وقد أعلن ضابط كبير من وكالة الاستخبارات الأمريكية قبل أيام أن الوكالة قدمت للرئيس باراك أوباما أكثر من خمسين خطة للإطاحة بالنظام السوري، لكن الرئيس أوباما رفضها جميعها.

رغم أن أردوغان وصل إلى السلطة بانتخابات شعبية ديمقراطية مائة بالمائة، بينما بشار الأسد وصل إلى السلطة زوراً وبهتاناً، وغيروا له الدستور بدقائق كي يناسب عمره الصبياني آنذاك، واستمر في السلطة عبر استفتاءات مفبركة النتائج في أقبية المخابرات، مع ذلك بدأت أمريكا الآن تقول إن مصير الأسد بيد الشعب السوري، حتى أنها سحبت تصريحاتها

السخيفة السابقة التي كانت تقول إن الأسد فقد شرعيته، وعندما نسمع أمريكا وروسيا تقولان الآن إن مصير الأسد يجب أن يقرره الشعب السوري، فهذا يعني حرفياً أن واشنطن وموسكو تدعمان بقاء الأسد أو فرضه على السوريين زوراً في انتخابات مزيفة محسومة النتائج مسبقاً، متى استطاع السوريون ان يختاروا رئيسهم بحرية أصلاً بوجود أجهزة أمن تزوّر حتى درجات الحرارة؟ (القدس العربي)

الانقلاب الإيراني على الحل السياسي في سوريا:

خطار أبو دياب

قامت إيران في الأسابيع الأخيرة بتعزيز وجودها العسكري في سوريا، وذلك بعد الانسحاب الروسي الجزئي وعشية استئناف مفاوضات جنيف، تتمسك طهران، بكل قوة، بحصتها من الورقة السورية وترفض التسليم لموسكو بلعب دور العرب لحل سياسي يمكن أن يمس مصالحها على المدى المتوسط، إن هذا الإصرار الإيراني على التمسك بديمومة المنظومة الأسدية ليس بالمستغرب، بل يمثل أبرز ثوابت السياسة العربية لطهران منذ حقبة حرب العراق – إيران في ثمانينات القرن الماضي، إذ أن النظام السوري يمثل الجوهرة في تاج المشروع الإمبراطوري الإيراني نظرا لأهمية البلاد التاريخية والاستراتيجية، ولأنها جسر الوصول إلى لبنان الموئل الأول لنجاح الثورة الخمينية في تصدير نفسها ونموذجها.

وعلى هذا الأساس تصرفت طهران منذ الأيام الأولى للحراك السوري السلمي، ونصحت بالقمع وفق طريقة قمع انتفاضة 2009 في إيران إثر الاحتجاج على إعادة انتخاب محمود أحمدي نجاد، ورمت إيران كل ثقلها في المعركة السورية عبر دعمها المالي والاقتصادي (بالرغم من العقوبات الدولية) ورفدها النظام بخبرائها في الاتصالات والحرب الإلكترونية، ودفعت، بعدئذ، مستشاريها العسكريين وكوادر حرسها الثوري، وصولا إلى حزب الله بزخم متصاعد منذ 2012، بالتوازي مع إقحام عدة ميليشيات عراقية ولواء الفاطميين الأفغاني ولواء الزينبيين الباكستاني، وعناصر أخرى في معركة مقدسة تحت ستار الحفاظ على المزارات الدينية ومحاربة الإرهاب، لكنها كانت في العمق معركة تثبيت النفوذ الإيراني وسط العالم العربي.

لكل هذه الأسباب، تمثل الجولة القادمة من مفاوضات جنيف اختبارا فعليا لمصداقية موسكو، وامتحانا لقبول إيران التخلي عن دورها التعطيلي، بعد كل هذا الاستثمار على الساحة السورية، على الأرجح أن يستمر الانقلاب الإيراني ضد كل فرص الحل السياسي الواقعي، لأن الهدف الفعلي لطهران في حال عدم القدرة على إعادة تأهيل النظام وإعادة سيطرته على كل سوريا، سيتمثل في الاكتفاء بجزء من سوريا مما يضمن مصالحها الحيوية وديمومة مشروعها الإقليمي. (العرب اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الجمعة (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

فؤاد احمد قدحنون ـ إدلب ـ قرية جوزف

عبد الكافي النسر ـ إدلب ـ خان شيخون

أحمد الحاج موسى ـ حلب ـ حوير العيس

مهند الرفاعي ـ دمشق ـ مخيم اليرموك

باسل عبد الطيف طراد الخميس ـ درعا ـ الشيخ مسكين

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

محمد حاج علي ـ حلب

حمود السمر ـ حلب ـ الصاخور

زامل يحيى الزامل ـ حلب ـ قرية الحاضر

ياسر عثمان ـ حلب ـ الباب

غسان عبد العزيز حافظ ـ حلب ـ مارع

عبدالله الزينة ـ حلب ـ الباب

محمد قصير ـ حلب

أيمن أحمد العويد ـ حلب

حنود العساف ـ دير الزور ـ الحسينية

حسين العيسى ـ دير الزور

أبو الريان ـ دير الزور ـ غريبة الشرقية

أبو جمعة ـ دير الزور ـ غريبة الشرقية

عادل عبد الغني ـ دير الزور ـ مدينة دير الزور

نيار ضايع ـ دير الزور

إياس مدلجي ـ دير الزور

عمر مهدي الخصي ـ ريف دمشق ـ الضمير

أبو هشام سعد ـ ريف دمشق ـ يلدا

أحمد يونس مراد ـ ريف دمشق ـ حفير الفوقا

أبو عمر الحموي ـ ريف دمشق ـ مسرابا

جلال مطيع الحبيشي ـ ريف دمشق ـ حزرما

أبو زيد ريف ـ دمشق ـ القلمون: الرحيبة

خليل فارس نقرش ـ ريف دمشق ـ الضمير

محمود قاسم المجاريش ـ درعا ـ محجة

وضاح أحمد المجاريش ـ درعا ـ محجة

أحمد عبد الجليل المحمد "الهوير"-إدلب ـ سراقب

بشار المحمد "الإخوان" ـ إدلب ـ سراقب

محمود علي الخليل ـ إدلب ـ كفرسجنة

حسين جحجاح ـ إدلب ـ بنش

مصطفى حسين الخلف العباس ـ إدلب ـ معصران

مهند فاضل العقربي ـ حمص ـ تيرمعلة

خضر محمد الأسود ـ الحسكة ـ الشدادي

أبو ياسر العراقي ـ العراق

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- مسار برس
- شبكة شام الإخبارية
- زمان الوصل
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- السورية نت
- الأناضول
- رويترز
- عربي 21
- البيان الإماراتية
- العربي الجديد
- القدس العربي
- العرب اللندنية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: